لا يمتنعان وقد يرتفعان كما في بعض الاسما قبل التركيب فانها
ليست معربة ولا مبنية نحو زيد قوله ما لم يتغير الخ هذا التعريف
مبني على ان البنا معنوي وهو لزوم اخر الكلمة حالة واحدة
اما على انه لفظي فيعرف بانه ما جيء به لا لبيان
مقتضي العامل الى اخر التعريف وما في قوله ما يتغير اخره واقعة
على اسم غير متمكن وفعل مضارع وفعل امر وفعل مضارع لحقه
احدي النونين فهذه الاقسام كلها مبنية والحاصل ان ما خرج من
اقسام المعرب يدخل في المبني اذ لا واسطة قوله ما يظهر اعرابه
اي علامة اعرابه بنا على ما ذهب اليه الشارح من ان الاعراب
معنوي اما على انه لفظي فلا حاجة لتقدير هذا المضاف قوله
يقدر فعل مضارع مبني للمجهول والضمير المستتر فيه نايب
فاعل يعود على الاعراب والمعني يقدر هو اي الاعراب ولا
يخفي ان ما واقعة على اسم وهي موصولة او نكرة موصوفة
ويقدر صلتها او الضمير فيه ليس عايدا على ما فقد جرت الصلة
او الصفة على غير من هي له فكان الواجب ابراز الضمير فيقول
ما يقدر هو وقد يجاب بانه جري على مذهب الكوفيين وهو
ان الابراز لا يجب الا اذا خيف اللبس ويدعي ان اللبس هنا مامون
قوله حرف صحيح وهو ما ليس من حروف العلة التي هي الواو والالف
والياء قوله نحو دلو وظبي وغزو وعدو ورعي وانما اشبه ما ذكر
الصحيح لان حرف العلة بعد السكون لا تستثقل عليه الحركة
لمعارضة خفة السكون ثقل الحركة واما الالف فلا يشبه الصحيح
ما الحقته لانها لا تكون الا ساكنة وما قبلها متحرك بحركة مناسبة
لها وهي الفتحة قوله كما تظهر في الصحيح اي حيث لا مانع من
ظهورها كان يسكن الاخر للوقف نحو جاء زيد بسكون الدال
او ان يحصل ادغام نحو قوله تعالى وترى الناس سكارى بادغام
احدي المثلين في الاخر على بعض القراءة او التخفيف نحو قوله
تعالى فتوبوا الى باريكم على قراءة من سكن الهمزة او الحكاية نحو
من

من زيدا جوابا لمن قال ضربت زيدا او الاضافة لياء المتكلم نحو غلامي
او الاتباع نحو الحمد بكسر الدال اتباعا لكسر لام الله قراءة شاذة ونحو
نطلب هذه المواضع فتامل
في غير مقصور ومنقوص اي اعراب اسم في سوى احوال
اسكانه للوقف والتخفيف ثم حكاية اتباعه للدال
واضافة للياء من متكلم وكذاك اذ ادغام له مع ثال
قوله والذي يقدر فيه الاعراب الخ هذا هو القسم الثاني من المعرب
وقد قسم القسم المذكور الى قسمين ما يقدر فيه حرف وان كان المناسب
تقديم ما يقدر فيه حركة لما ان الاعراب بالحركة اصل والاعراب بالحرف
نايب عنها لطول الكلام على ما يقدر فيه الحركة فقدم ما يقدر فيه
الحرف ليتفرغ منه اليه او لما كان تقدير حرف محل خفا واستغرا ب
بادر بالتنبيه عليه وقدمه قوله جمع المذكر السالم المضاف الخ
سكوته على هذا القسم مما يقدر فيه الحرف يقتضي الحصر وليس
كذلك اذ بقي من اقسام ما يقدر فيه الحرف جمع المذكر السالم اذا
اضيف للكلمة اخري غير الياء نحو جاء صالحو القوم ورايت صالحي القوم
ومررت بصالحي القوم فالواو في حالة الرفع مقدرة منع من ظهورها
الثقل والياء في حالتي النصب والجر كذلك والاسماء الستة اذا
اضيفت الى ما ذكر نحو جا ابو الحسن ورايت ابا الحسن ومررت بابي
الحسن والمثني اذا اضيف لكن في حالة الرفع تقدر الالف نحو
جاء صالحا القوم فهو مرفوع بالف مقدرة منع من ظهورها الثقل
واما في حالة الجر والنصب فان الياء فيه تظهر نحو قولك رايت صالحي
القوم ومررت بصالحي القوم فيجر وينصب بالياء الظاهرة اذ لا
استثقال في ظهورها كالجمع ولانها في جمع المذكر السالم حذفت
لوجود ما يدل عليها وهي الكسرة وليس في المثني ما يدل عليها
لو حذفت فان ما قبلها في المثني مفتوح ولعل الشارح لم يلتفت
لذلك لانه امر خاص بسبب الاضافة لكلمة مستقلة بخلاف ياء المتكلم
فانها لعدم استقلالها بمنزلة العدم كذا جاوبوا وهو في غاية الضعف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)